

## ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا...﴾

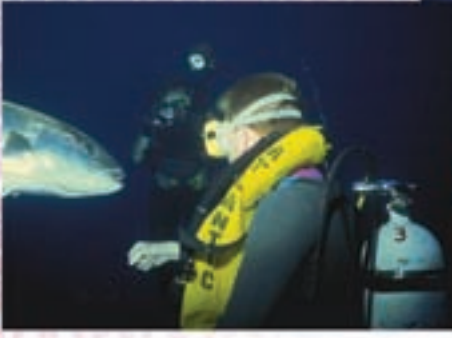
نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا لِهَدَايَةِ الْإِنْسَانِ ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴿٢﴾ فَالْقُرْآنُ يُخَاطَبُ جَمِيعَ أبنَاءِ الْبَشَرِ بِثَقَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ. فلهذا نَرَى أَسَالِيبَ دَعْوَتِهِ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ اخْتِلَافًا كَبِيرًا. فَقَدْ اسْتَخْدَمَ الْقُرْآنُ الْبَرَاهِينَ وَالْأَدَلَّةَ الْمُتَنَوِّعَةَ لِتَشْمُلَ جَمِيعَ الْفَنَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴿٤﴾ وَالآيَاتُ الْعِلْمِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ بَعْضُ هَذِهِ الْبَرَاهِينِ الَّتِي تُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ اطْمَئِنَانًا تَامًا، إِلَّا عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ وَالتَّجَرِبَةِ. وَإِلَيْكَ الْآنَ بَعْضُ هَذِهِ الْآيَاتِ :

## ظلمات البحر

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ...﴾ ظلمات بعضها فوق بعض ﴿٥﴾ أَخْبَرَنَا الْقُرْآنُ بِظَاهِرَةِ ظَلْمَةِ الْبَحْرِ إِخْبَارًا عَجِيبًا وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يُكْتَسَفْ إِلَّا فِي الْقُرْنِ الْأَخِيرِ. لَقَدْ كَانَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاضِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْوِصَ فِي الْبَحْرِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مِتْرًا... وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ظَلْمَةٌ... وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَعْوِصُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ غَوْصًا أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْ مِتْرٍ بِوَسْطَةِ الْمَعْدَّاتِ



أكثر : صفة لـ «غوصاً»  
 مَر : مصدر لـ «مَرَّ»  
 إخبار : مصدر باب إفعال و  
 «أخبار» ج خبر  
 لَّتِي : لـ + الَّتِي



الحديثه فنجد هناك ظلاماً شديداً...  
نُعطينا الآية صورةً أُخرى عن البحرِ

وهي وجودُ طبقاتٍ مختلفهٍ من الظلمه، بعضها أظلم من الأخرى!  
قد أثبتت الاكتشافات الحديثه أن الشعاع الضوئي يتكوّن من سبعة ألوانٍ. فاللون الأحمر  
أول لونٍ يختفي في البحرِ! فإن جرح غواص جرحاً شديداً و سأل منه الدم، لا يرى دمّه إلا  
باللون الأسود! و كل لونٍ يختفي يُسبب جزءاً من الظلمه وأخر الألوان هو اللون الأزرق  
الذي يختفي في عمق ٢٠٠ متر (مائتي متر) و من هناك ظلمة كاملة!

## قرين المادّة

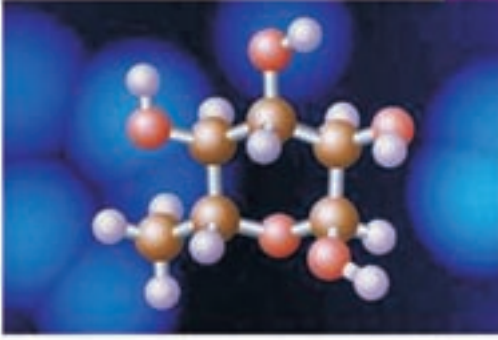
﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾  
خلق الله الإنسان وجعله زوجين ذكراً و أنثى ﴿إنا خلقناكم من ذكرٍ و أنثى﴾ ولم يقتصر هذا  
النظام على الإنسان بل شمل عالم النباتات ﴿وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلْنَا فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

أخرى : مؤنثة لـ «أخر»  
زوجين : المفعول الثاني  
لـ «جعله زوجين»



إضافةً إلى ذلك نرى في الآيةِ التَّالِيَةِ شمولاً أكبرَ وأعمَّ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ...﴾  
فكلمةُ «شيء» تُدَلُّ على الجَمَادِ أيضاً!

فهل في الجَمَادِ زَوْجَانِ؟!



في السَّنَوَاتِ الأَخِيرَةِ اكْتَشَفَ  
علماءُ الفيزياءِ أَنَّ الإِلِكْتْرُونَ حينَمَا

يَدُورُ حَوْلَ نَوَاةِ المَادَّةِ، كَأَنَّ هُنَاكَ جُسيمًا مَجْهولًا آخَرَ يَحْمِلُ شِحنةً تُخَالِفُ شِحنةَ الإِلِكْتْرُونَ  
سُمِّيَ بِـ «قَرِينِ المَادَّةِ». فَاسْتَنْجَعَ العُلَمَاءُ أَنَّ لِكُلِّ جِسْمٍ قَرِينًا.

إِنَّ الفيزيائيَّ المُسَلِّمَ مُحَمَّدًا عَبْدَ السَّلَامِ الحَائِزَ عَلَى جَائِزَةِ نوبَلٍ فِي الفيزياءِ وَالَّذِي قَامَ  
بأَبْحَاثٍ مَهْمَةٍ فِي مَوْضُوعِ قَرَانِ المَادَّةِ، صرَّحَ هَذَا الأَمْرَ بَعْدَ حُصُولِهِ عَلَى الجَائِزَةِ تَصْرِيحًا  
عَجيبًا حَيْثُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الأَيَّةَ القُرْآنِيَّةَ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ...﴾ كَانَتْ بِمِثَابَةِ

شُعُورِ خَفِيِّ وَإِلْهَامِ قَوِيٍّ لَهُ أَثناءَ أبحاثِهِ عَن قَرَانِ المَادَّةِ!

إِنَّ وَرُودَ هَذِهِ الحَقَائِقِ الفُحْمَةِ والدَّقِيقَةِ عَلَى لِسَانِ إنْسَانٍ أُمِّيٍّ عَاشٍ فِي بَيْئَةِ  
أُمَّيَّةٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَلَقَّاهَا مِمَّنْ يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ:

﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

أكبر: ما لا ينصرف

أبحاث: ج بحث

قرين المادة: في الفارسية

«باد ماده»

١) إنتخب عنواناً آخرَ للنصِّ على حَسَبِ ذوقك:

- ظلمات البحر ● الإعجازُ العلميُّ في القرآن ● عالم التّباتات

٢) أجب عن الأسئلة:

- ١) هل يخاطبُ القرآنُ جميعَ أبناءِ البشرِ؟  
٢) ماذا أثبتت الاكتشافاتُ الحديثةُ عن الضّوء؟  
٣) هل يقتصر نظامُ الرّوجينِ على الإنسانِ فقط؟

٣) أكتب معني المفرداتِ التّاليةِ مستعيناً بالنصِّ:

- تاريكى درياها : ...  
غواصي كرد : ...  
مردان درس ناخوانده : ...  
زنان درس ناخوانده : ...





مفعول فيه

مفعول به

نقش‌های تکمیلی

مفعول مطلق

جار و مجرور

### مقدمه

دو رکن اصلی در هر جمله عبارت است از: **مُسند** (فعل و خبر) و **مُسند الیه** (فاعل و مبتدا). با یادگیری این دو رکن، می‌توانیم تا اندازه‌ای مفاهیم موجود در عبارات را دریابیم. در این درس و درس‌های آینده با مواردی که در جمله، نقش تکمیلی را به عهده دارند، آشنا می‌شویم.

در زبان فارسی، «**قید**» همین نقش و مسؤولیت را ایفا می‌کند. یکی از قیودی که ساختار و شکل آن مخصوص زبان عربی است «**مفعول مطلق**» است.

بدیهی است که «**فعل**»، به عنوان یکی از ارکان اصلی جمله، گاهی ابهاماتی را در ذهن مخاطب ایجاد می‌کند؛ ابهاماتی از قبیل تردید در وقوع یا عدم وقوع فعل، چگونگی وقوع، زمان یا مکان وقوع و...

در این درس می‌خواهیم ساختار مؤکد نمودن وقوع فعل و یا بیان چگونگی وقوع آن را یاد بگیریم.



این درس را برای چه می‌آموزیم؟

- قیدهای فارسی، در زبان عربی چگونه به کار می‌روند؟
- آیا ترجمه‌ی عبارت «**نَزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ**» با «**نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلاً**» یکسان است؟
- کلماتی که نشان دهنده‌ی زمان یا مکان وقوع فعل هستند، چه اعرابی دارند؟

چگونه این درس را بیاموزیم؟

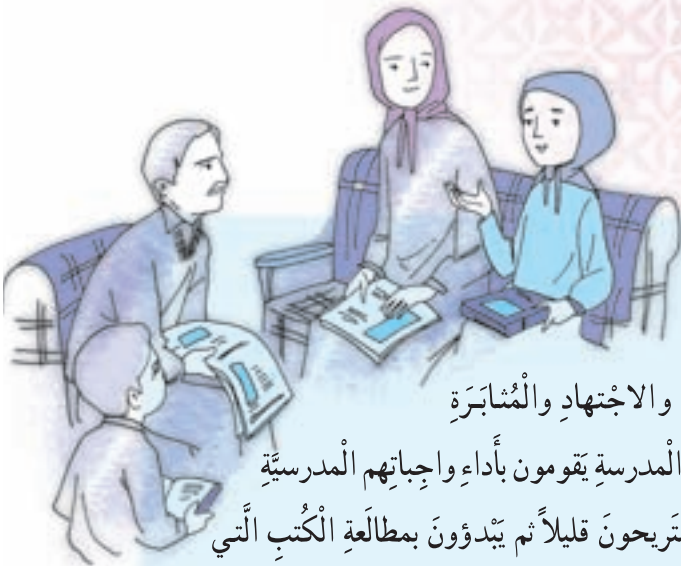
۱- ابتدا لازم است موضوع درس و علت فراگرفتن آن به خوبی تبیین و روشن شود.

۲- برای این سؤال مقدر، جواب مناسب پیدا کنیم که اصولاً چه نیازی به مفعول مطلق داریم و در چه مواقعی از آن استفاده می‌کنیم؟

۳- با استفاده از الگوهایی که خواهیم دید، نمونه‌های دیگری بسازیم و در تمامی مراحل الگوبرداری و ساخت نمونه‌های جدید، تأثیر این گونه ساختار را بر جمله، مورد دقت قرار دهیم.

۴- مصادر مجرّد، از آن جا که وزن و آهنگ مشخصی ندارند، یادگیری آن‌ها از راه قیاس و الگوبرداری ممکن نیست و هر کدام را جداگانه باید بوسیله‌ی تمرین و ممارست به ذهن خود بسپاریم.

۵- سرانجام با برگزاری مسابقه و پرسش و پاسخ و حل دقیق تمرین‌ها، نکته‌های آموخته شده را ملکه‌ی ذهن خویش سازیم.



هذه أسرة السَّيِّدِ مُجَدِّي. جوادٌ  
وفاطمةٌ وسعيدٌ وأولادُ هذه الأسرة.  
أفرادُ الأسرة مشهورونَ بِصِدْقِ الكلامِ والاجتهادِ والمُسابرةِ  
في الأعمالِ... عندما يَعُودُ الأَوْلادُ مِنَ المَدْرَسَةِ يَقومونَ بِأداءِ واجباتِهِم المَدْرَسِيَّةَ  
ثمَّ يُساعدونَ والدَتَهُم في أعمالِها، وَيَسْتَرِيحونَ قليلاً ثمَّ يَدَوِّونَ بِمطالعةِ الكُتُبِ الَّتِي  
اسْتَعَاروها مِنَ المَكْتَبَةِ وعند الغروبِ يذهبونَ إلى المَسْجِدِ لِيشَارِكوا في إقامةِ الصَّلَاةِ.  
وعندما يَذْكَرُ الوالِدُ أعمالَهُم لِالأَخْرينَ، يَتَعْجَبونَ مِنْ كَلامِهِ... «كيفَ يُمكنُ لهؤلاءِ  
أَنْ يَقوموا بِجميعِ هذهِ الأعمالِ؟!... أَمَا أولادُنَا...؟!»  
فَكَرَّ الوالِدُ: ... ماذا أفعلُ؟!... لِماذا لا يُصدِّقونَ؟!...  
وأخيراً وَصَلَ إلى نَتيجَةٍ: «عندما أَتحدَّثُ عن أعمالِ أولادِي يَجِبُ أَنْ أَجْعَلَ الكلامَ  
مؤكِّداً... وبذلكَ سَيُصدِّقونَ كلامِي حتماً... وَيَفْهَمونَ أَنِّي لا أَمْرُحُ!

خوب! به نظر شما آقای مُجَدِّي، برای برطرف کردن شک و تردید دیگران، چگونه می خواهد سخنان خود را با تأکید همراه سازد!



به الگوی زیر توجه کنیم :

### يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ فِي دَرُوسِهِ اجْتِهَاداً.

سه نقش فعل و فاعل و جار و مجرور را در سال های پیش خوانده ایم.  
اما «اجتهاداً» به عنوان مصدر فعل چه نقشی ایفا می کند؟  
آیا این کلمه نقش مکمل فعل را ایفا نمی کند؟  
اعراب «مصدر» در این جمله چگونه است؟

اکنون با توجه به الگوی قبل، جاهای خالی را پر کنیم:

- يُجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ . . .
- تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ . . .
- يَسْتَغْفِرُ التَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ . . .

هرگاه بخواهیم وقوع یک **فعل** را مورد تأکید قرار دهیم، ... (مصدر - اسم فاعل) آن **فعل** را، پس از **فعل** به شکل ... (منصوب - مرفوع) می آوریم. به چنین مصدری در زبان عربی «**مفعول مطلق تأکیدی**» می گوئیم.

در مفعول مطلق، «مصدر» بودن یک موضوع اساسی است.

یک «منصوب» دیگر به آموخته هایمان اضافه شد! تاکنون چند نقش با اعراب نصب فرا گرفته ایم؟!

إِمْلَأِ الْفُرَاغَ بِالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ:

- ﴿ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ . . . ﴾
- نَزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ . . .
- يُحَاسِبُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . . .



در مثال‌های فوق، وقوع فعل مورد تأکید قرار گرفته است؛ اما آیا می‌توانیم کیفیت و چگونگی وقوع افعال را نیز در جملات نشان دهیم؟!

به الگوی زیر توجه کنیم:

يجتهد الطالبُ في دُرُوسه اجْتِهَادَ الْأَمَلِينِ .  
يجتهد الطالبُ في دُرُوسه اجْتِهَاداً بِالْغَا.

- ✓ در عبارت اول ترکیب «اجتهاد الأمالین» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □ وصفی □
- ✓ در عبارت دوم ترکیب «اجتهاداً بالغاً» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □ وصفی □
- ✓ آیا این دو ترکیب توانسته‌اند نوع و کیفیت وقوع فعل «يجتهد» را بیان کنند؟  
آری □ خیر □

اکنون با توجه به الگوی قبل، جاهای خالی را پر کنید:

يُجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ . . . . .

يَجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ . . . . .

تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ . . . . .

تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ . . . . .

يَسْتَغْفِرُ التَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ . . . . .

يَسْتَغْفِرُ التَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ . . . . .

نکته

گاهی **مفعول مطلق** به کمک کلمه‌ی بعد از خود که به صورت ... یا ... (صفت - مضاف الیه/ اسم فاعل - مصدر) می‌آید **نوع** و **کیفیت انجام فعل** را بیان می‌کند. به این نوع مفعول مطلق، «**مفعول مطلق نوعی**» یا «**بیانی**» می‌گوییم.

اختیار نفس

املاً القراعَ بالفعل والمفعول المطلق النوعي:

﴿إِنَّا ... لك ... مُبِينًا﴾ (فتح)

... البخیلُ فی الدنیا ... الفقراءِ. (عاش - مضارع)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ... سَدِيدًا﴾ (قال - فعل أمر)

أنا ... إلى الفقراءِ ... الصادقينَ. (أحسن)

مصادر افعال ثلاثی مجرد، قیاسی نیست بلکه نیاز به شنیدن و حفظ کردن دارد.  
جدول افعال زیر را بخوانیم و تکرار کنیم :

ذَهَبَ	يَذْهَبُ	ذَهَابًا
عَاشَ	يَعِيشُ	عَيْشًا
قَالَ	يَقُولُ	قَوْلًا
لَعِبَ	يَلْعَبُ	لَعِبًا
فَتَحَ	يَفْتَحُ	فَتْحًا
نَظَرَ	يَنْظُرُ	نَظْرًا
كَتَبَ	يَكْتُبُ	كِتَابَةً
دَعَا	يَدْعُو	دَعْوَةً
قَرَأَ	يَقْرَأُ	قِرَاءَةً
عَجِبَ	يَعْجَبُ	عَجَبًا

عَيْنِ إعرابٍ «ذِكْرًا» فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

﴿١﴾ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١﴾

﴿٢﴾ وَقَدْ آتَيْنَاكَ <sup>(١)</sup> مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٢﴾

﴿٣﴾ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٣﴾

مصادر افعال ثلاثی مجرد را  
به راحتی می توان با مراجعه  
به «المعجم» همین کتاب و  
یا فرهنگ های لغت عربی  
یا فارسی به دست آورد.

۱- بعضی افعال عربی با دو مفعول به کار می روند: آتی، أعطی، جعل، رزق، ألبس، ...

۱ گاهی **مصادر منصوب** به تنهایی و بدون فعل خود، در جمله می آیند؛ مانند:

صَبْرًا عَلَي الْجِهَاد!

شُكْرًا لِلَّهِ!

چنین مصدری نیز **مفعول مطلق** به شمار می آیند. مهم ترین مصدری که بدون فعل ذکر می شوند، عبارتند از: **حَقًّا** (به راستی)، **أَيْضًا** (نیز، هم چنین)، **جَدًّا**، **شُكْرًا**، **سَمْعًا و طَاعَةً** (به چشم، اطاعت می شود)، **سُبْحَانَ اللَّهِ** (خدا منزّه است)، **مَعَاذَ اللَّهِ** (پناه بر خدا) و ...

۲ به کلماتی مانند «بوم، صباح، قبل، بعد، لیل، نهار، فوق، امام، وراء، عند، تحت و ...» که زمان یا مکان وقوع فعل را نشان می دهند، «**مفعول فیه**» و یا «**طرف**» می گوئیم (قید زمان و مکان در فارسی). مفعول فیه نیز **منصوب** است؛ مانند:

﴿سَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾

۳ برخی **اسماء استفهام** و **شرط** که در زبان فارسی قید زمان یا مکان به حساب می آیند در عربی نیز معمولاً «**مفعول فیه**» می باشند. چه وقت (متی)، کجا (این)، هرگاه (إذا)، هرجا (اینما)

عَيْنِ الْمَفْعُولِ فِيهِ فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

۱ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

۲ ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾

۳ ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾

۴ ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾



## تَمَارِينُ

### التَّحْرِيرُ مِنَ الْقَوْلِ

#### لِلتَّطْبِيقِ

اقْرَأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

### الْخُلُقُ النَّبَوِيُّ

صَبَاحَ أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ بِفَرَحٍ. فَرَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
وَابْتَسَمَ لَهُمْ ابْتِسَامَةَ الْأَبِ الْخَنُونَِ وَحَيَّاهُمْ تَحِيَّةً طَيِّبَةً. طَلَبَ الْأَطْفَالُ  
مِنَ النَّبِيِّ (ص) أَنْ يَتَوَقَّفَ لِحِظَةٍ عِنْدَهُمْ وَيُشَاهِدَ لِعِبَهُمْ مَشَاهِدَةَ الْحَكَمِ.  
فَبَدَأَ يَنْظُرُ إِلَى لِعِبِهِمْ وَالْبَهْجَةِ وَالسَّرُورِ عَلَى وَجْهِهِ... تَعَجَّبَ أَحَدُ  
الصَّحَابَةِ وَقَالَ: يَا عَجِبًا... عَجِبًا... أَتَعْمَلُ بِمَا يَطْلُبُهُ الْأَطْفَالُ؟ فَأَجَابَ:  
إِنَّهُمْ فَرِحُونَ وَأَنَا مَسْرُورٌ بِفَرَحِهِمْ.

✓ - عَيْنُ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ :

✓ - مَاذَا كَانَ الْأَطْفَالُ يَفْعَلُونَ؟

✓ - لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ (ص) فَرِحًا؟

برای ستون «الف» ترجمه‌ی مناسبی از ستون «ب» پیدا کنیم:

«ب»

«الف»

- |                                   |                       |                                      |                          |
|-----------------------------------|-----------------------|--------------------------------------|--------------------------|
| خدا را، حتماً یاد کنید.           | <input type="radio"/> | أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا. | <input type="checkbox"/> |
| خداوند «ذکر» ی برای شما نازل کرد. | <input type="radio"/> | أَذْكُرُوا اللَّهَ.                  | <input type="checkbox"/> |
| خدا را یاد کنید.                  | <input type="radio"/> | أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا.          | <input type="checkbox"/> |

عَيْنُ نَوْعِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُشِيرَ إِلَيْهَا بِحَطِّ:

- ١ ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾
- ٢ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾
- ٣ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ...﴾
- ٤ ﴿الْبُرُّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ﴾

## کارگاه ترجمه

۱ در ترجمه ی مفعول مطلق دقت کنیم که این کلمه، نظر

به «فعل» جمله دارد نه فاعل یا مفعول آن.

۲ مفعول مطلق در زبان فارسی از جمله ی قیود به شمار می رود،

و در ترجمه ی آن به نحو ذیل عمل می کنیم :

الف - در مفعول مطلق تأکیدی از قیود تأکیدی چون : **کاملاً**،

**حتماً**، **قطعاً**، **بی شک** و ... استفاده می کنیم.

ب - در مفعول مطلق نوعی از قیود بیانی مانند : **به نیکی**، **بسیار**،

**سخت**، **همچون**...، **مانند**...، و ... بهره می گیریم. در این نوع مفعول

مطلق دقت کنیم که از ترجمه ی این مصادر منصوب به صورت مفعول بهره یزیم.

\* \* \*

در ترجمه ی آیات و عبارات ذیل دقت کنیم و ترجمه ی صحیح تر و روان تر را با ذکر علت،

تعیین کنیم :

۱ ﴿كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ - خداوند با موسی سخن گفت گفتنی.

- خداوند با موسی، قطعاً سخن گفت.

۲ ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ - صبری نیکو پیشه کن.

- به نیکی صبر کن.

۳ ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

- و هر که از خداوند و رسولش اطاعت کند پس بدون شک به رستگاری عظیمی دست می یابد.

- و هر کس خداوند و رسولش را اطاعت کند، رستگاری عظیمی را از آن خود کرده است.

۴ ﴿اعْمَلْ عَمَلًا مَن يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُجَازِيهِ بِإِسَاءَتِهِ وَإِحْسَانِهِ﴾

- عمل کن همچون عمل کردن کسی که یقین دارد خداوند به بدی و خوبی او، وی را پاداش می دهد.

- عمل کسی را انجام ده که یقین دارد خداوند به خوبی و بدی اش پاداش دهنده است.

## علائم معنی

الفاظ، علائم وصول به معانی هستند و همچون «علامت» های دیگری که ما در زندگی روزمره با آن‌ها سروکار داریم، با موضوعی که برای آن «وضع» شده اند بی ارتباط نیستند. از این رو ظواهر الفاظ و حرکات و سکنات کلمات، نمی‌تواند در معنای آن‌ها خالی از تأثیر باشد. در مقایسه میان دو لفظ هم معنا، وجود تشدید در یکی و یا وجود حروف بیشتر در دیگری و همچنین فراز و فرود حرکات و سکنات در موسیقی یک کلمه، هر کدام به نوعی مرتبط با بار معنایی و نکات دقیقی هستند که این کلمات، با خود حمل می‌کنند! به عبارت دیگر حروف و حرکات بیشتر توأم با تلفظ سنگین‌تر، معانی افزوتری را نیز به دنبال دارد! به عنوان مثال به دو لفظ «الحیة» و «الْحَيَوَان» توجه کنیم:

هر دو لفظ، دلالت بر «زندگی، حرکت، جنبش» می‌کنند، حال زمانی که قرآن کریم می‌خواهد نشان دهد که آخرت بر خلاف تصور اهل زمین، جهانی است پر از نشاط و حرکت و جنبش، این‌گونه می‌فرماید ﴿إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾. حرکت‌های بیابایی موجود در کلمه‌ی «حَيَوَان» تمثیلی دقیق و تابلویی گویا از این معناست!

و یا به آیه‌ی ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ توجه کنیم. «تَوَّاب» با «تَائِب» و «مُتَطَهِّر» با «طاهر» از لحاظ معنایی تقریباً یکسان هستند، اما وجود تشدید و حروف افزون‌تر در «تَوَّاب» و «مُتَطَهِّر» از افزایش بار معنوی آن حکایت می‌کند، که همانا تلاش بیشتر انسان «تَوَّاب» و «متطهر» برای بازگشت به سوی خدا و برای پاک شدن هر چه بهتر و بیشتر از آلودگی‌ها و گناهان است.

\*\*\*

اکنون در آیات زیر، آیا می‌توانیم ارتباطی میان ظاهر الفاظی که زیر آن‌ها خط کشیده شده معانی آن‌ها بیابیم:

- ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (غفار - غافر)

- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ (مقتدر - قادر)

- ﴿فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ...﴾

(أَقْطَعَنَ - أَقْطَع - أَصْلَبَنَ - أَصْلَب)



اقْرَأْ دَعَاءَ «شَهْرِ رَجَبٍ» وَ تَرْجِمَهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ:

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، يا كَرِيمٌ...

\*\*\*

أرجو: امید دارم

السَّخَطُ: غضب، خشم

تَحَنُّنًا: به خاطر مهربانی

المَسْأَلَةُ: مسألت، درخواست

إِصْرَفْ: بازدار

منقوص: کم شده

زدني: بر من بیفز!

برای صحبت کردن به زبان عربی فصیح، یعنی زبان قرآن که زبان مشترک همه‌ی مسلمانان جهان است تلاش کنیم.

- دقایقی از وقت کلاس را به طریقه‌ی استفاده از زبان عربی فصیح، برای بیان مطالب و طرح سؤال و جواب و شنیدن نوارهای آموزشی مکالمه و... اختصاص دهیم.

- پیرامون ضرورت یادگیری و طریقه‌ی بیان مطالب به زبان عربی، در ماه‌نامه‌ی دیواری و... مطالبی بنویسیم.

- همایشی را در سطح مدرسه و یا منطقه پیرامون راه کارهای یادگیری مکالمه برگزار کنیم.

- به منظور یادگیری مکالمه و تلاش در جهت صحبت کردن به زبان قرآن به نکات ذیل توجه کنیم:

۱ سعی کنیم قسمت‌هایی از متون عربی کتاب را به دلخواه انتخاب کنیم و آن را به خاطر بسپاریم.

۲ طریقه‌ی ادای جمله‌های ساده‌ی روزمره را به عربی فراگیریم.

۳ برای صداها واژه‌ای که تاکنون فرا گرفته‌ایم جمله‌های مناسبی بسازیم.

۴ در کلاس، مسابقه‌ی جمله‌سازی ترتیب دهیم.

۵ توجه داشته باشیم که قسمتی از نمرات مستمر، به فعالیت‌های کلاسی اختصاص دارد.

۶ از طریق سایت‌های اینترنتی آموزش زبان عربی، مقدمات یادگیری مکالمه را فراهم کنیم:

نشانی برخی سایت‌ها بدین قرار است:

[WWW.ajeeb.com](http://WWW.ajeeb.com)

[WWW.afl.ajeeb.com](http://WWW.afl.ajeeb.com)



## أمُّ الشُّهداءِ

نشأت الفتاة الشاعرة في بيتِ السيادةِ والفروسيةِ والبيانِ. أبوها رئيسُ  
القبيلةِ وأخواها من قادتها وفُرسانها.  
ولكن... أنى يدومُ لها الصَّفاءُ والفَرَحُ، و قد فقدت أباهَا وأخوينها في  
الحروبِ القَبَلِيَّةِ؟! كانت الفتاةُ تُشعرُ بالكآبةِ والحزنِ الشديدِ...  
إلى أن...

أشرفت على شبه الجزيرةِ أشعهُ شمسٍ جديدةٍ... جاءت الخنساءُ إلى  
التَّبِيِّ (ص)... سَمِعَت الآياتِ... أَحَسَّتْ أَنَّ السَّكِينَةَ قد أُنزِلَتْ على قلبِها...  
أنشدت بعضَ أشعارِها وسَمِعَهَا التَّبِيُّ (ص) وطلبَ منها أن تُنشدَ أكثرَ... .



وهكذا تَحَوَّلَتْ «بِكَاءُ الْعَرَبِ»... آيَاتُ الْبُعْثِ وَالنُّشُورِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ أَذَقَتْهَا حَيَاةً جَدِيدَةً.

رَبَّتْ أَبْنَاءَهَا عَلَى هَذِهِ الْقِيَمِ وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ حِينَ اشْتَدَّتْ الْحُرُوبُ وَأَنْدَفَعَتْ  
جُيُوشُ الْإِيمَانِ وَالنُّورِ فِي مُوَاجَهَةِ الْكُفْرِ وَالظُّلَامِ، جَمَعَتِ الْخُنَسَاءُ أَوْلَادَهَا  
الْأَرْبَعَةَ وَقَالَتْ :

يَا أَوْلَادِي! أَسَلَّمْتُمْ طَائِعِينَ وَهَاجَرْتُمْ مُخْتَارِينَ... أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَعَدَّ  
اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ. فَاعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ  
الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا  
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ...﴾.





ثم قامت وأحضرت أسلحتهم وألبستهم لباس الحرب واحداً فواحداً ثم شيعتهم  
إلى ساحة المعركة.

يَدْفَعُ الْأَبْنَاءُ مُكْتَبِرِينَ مُهَلِّلِينَ وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُقَوِّيَ بِهِمْ دِينَهُ وَيَرْزُقَهُمُ  
الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِهِ.



### في ساحة المعركة

حِينَ اسْتُشْهِدَ أَوْلُ الْأَبْنَاءِهَا أَشْفَقَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا... كَيْفَ سَتُوجِهُ نَبَأُ  
اسْتِشْهَادِ وَلَدِهَا بَعْدَ فِقْدَانِ أَبِيهَا وَأَخْوِيهَا؟!... هُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ مَا سَيَكُونُ هُوَ أَعْظَمُ!!  
انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ... يُخْصَى الشُّهَدَاءُ... أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ أَوْلَادُ الْخُنَسَاءِ...  
واهاً... كَيْفَ تُبَلِّغُهَا هَذَا الْخَبَرَ?... هِيَ تَمُوتُ... واهاً... واهاً...!!



تستقبل الخنساء العائدين من ساحة المعركة... وهي لم تسأل أحداً  
 عن أولادها وإنما كان سؤالها عن أخبار المعركة! عندما علمت انتصار  
 المسلمين جرت دموع الفرح على وجهها مهللة...  
 ولكن... الخبر... كيف يقال لها...؟!  
 - يا أم...

- لا... لا... لا يمكن... أنا لا أنسى بكاءها وعويلها على أخويها...  
 كأن الخنساء عرفت الخبر من عيون ناقله، فقالت: هل كرمني الله  
 باستشهادهم؟!

فأجاب: ن... ن... نعم... فترنمت: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بل أحياء عند ربهم يُرزقون﴾ ثم نظرت إلى الأفق قائلة:  
 الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم وأرجو أن يجمعني بهم في مستقر  
 رحمته.



\* اِنْتِخِبْ عِنَاوَانَا اٰخَرَ لِلنَّصِّ عَلٰى حَسَبِ ذَوَقِكَ:

- المراة المسلمة ● بيت السيادة ● انتصار المسلمين ●

عَيِّن الصَّحِيحَ عَلٰى حَسَبِ النَّصِّ:



- ١ كانت الخنساء من بيت عريق و شهير .  
 ٢ رَبَّت الخنساء اولادها على القيم القبلية .  
 ٣ آيات القرآن غيَّرت حياة بكاء العرب .  
 ٤ الامة هي التي اَلْبَسَتْ اولادها لباس الحرب .  
 ٥ اُسْتُشْهِدَ بعض اولادها في ساحة المعركة .

اِنْتِخِبِ المرادِفَتَيْنِ من بين الكلمات التالية:

نَشَأَتْ، الفرح، تَرَبَّتْ، السَّرور، شَعَرَتْ، نَهَضَتْ، تَحَوَّلَتْ، أَحَسَّتْ، قامت،  
تَغَيَّرَتْ

أذكر أصداد الكلمات التالية مُستعِيناً بِالنَّصِّ:

الدار الباقية ، أحياء ، الكافرين ، الفرح



زیر شمشیر غمش رقص کنان باید رفت  
 کلک شد کشتی او نیک سرانجام افتاد  
 هر دوش با من دل سوخته لظنی در کت  
 این که این که چه شایسته‌ی انعام افتاد

### مقدمه

از جمله دل‌مشغولی‌های مهم متکلمان و ادیبان و سخنوران، پیوسته این است که چگونه حالت‌های عوامل مؤثر در وقوع یک فعل (از قبیل **فاعل** یا **مفعول**) را به مخاطب القا کنند. چه آن که گاهی یافتن «فعل» و تأکید بر آن و نیز توصیف و بیان کیفیت وقوع آن، تمامی مشکل ما را حل نمی‌کند... ما در صدد یافتن پاسخ برای سؤال مقدر دیگری هستیم و آن این که: **فاعل** یا **مفعول** و یا... در هنگام وقوع «فعل» در چه حالتی بوده‌اند؟ در زبان فارسی، **قیدهای حالت** این وظیفه را بر عهده دارند.

در این درس می‌خواهیم از کلمات و یا جملاتی سخن بگوییم که در زبان عربی این مسؤولیت خطیر را انجام می‌دهند.

### فروايد

این درس را برای چه می‌آموزیم؟

- ✓ در زبان عربی برای نشان دادن حالت و چگونگی **فاعل** و یا **مفعول** در حین انجام فعل از چه ساختاری استفاده می‌کنیم؟
- ✓ آیا ترجمه‌ی عبارتی مانند «**جاء الطالبُ فَرِحاً**» با «**جاء الطالبُ الفَرِحُ**» یکسان است؟
- ✓ آیا موضوع «**حال**» در زبان عربی همان «**قید حالت**» در زبان فارسی است؟
- ✓ «**حال**» در زبان عربی به چه شکل‌هایی ظاهر می‌شود؟



چگونه این درس را بیاموزیم؟

۱ مانند هر موضوع دیگری، ابتدا با استفاده از مطالب مطرح شده در «مقدمه»

و «تمهید» برای خویش «سؤال» ایجاد کنیم :

چرا این درس را می آموزیم؟ یادگیری این درس کدام یک از نیازهای گفتاری و نوشتاری ما را بر آورده می سازد؟ اگر این موضوع را ندانیم آیا با مشکلی مواجه خواهیم شد؟

۲ با یادآوری درس گذشته، «فوائد» آموختن آن را با «فوائد» آموختن این درس مقایسه کنیم.

۳ با الگوبرداری از نمونه های داده شده و به خاطر آوردن برخی مشتقات (اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّهه، اسم مبالغه) عبارات های جدیدی می سازیم و عملاً خود را با موضوع درس درگیر می کنیم.

۴ با انجام مسابقات علمی - آموزشی و شرکت مستقیم در آموزش و انجام پرسش و پاسخ و... با ساختار «حال» و ترجمه ی دقیق آن آشنا می شویم و تفاوت آن را با دیگر منصوبات درمی یابیم.

السَّيِّدَةُ «مُجَدِّيٌّ» فَلَقَهُ هَذِهِ الْأَيَّامَ ... نَعَمْ ... مُشْكَلَةُ الْأَوْلَادِ  
 قَدْ شَغَلَتْ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى . الْقَضِيَّةُ هِيَ أَنَّ الْأَوْلَادَ «كَيْفَ» عِنْدَ آدَاءِ  
 الْوَأَجِبَاتِ وَ مُسَاعَدَةِ الْأُمِّ وَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ  
 وَ الْأَفْعَالِ ...؟ أَهْمُ فِي حَالَةِ خَوْفٍ أَمْ رَغْبَةٍ؟! ... فَرِحَ أَمْ قَلَبِي؟! ...  
 وَ ... كَانَتْ الْأُمُّ تَعْتَقِدُ أَنَّ أَوْلَادَهَا فِي حَالَةِ رَغْبَةٍ وَ فَرِحَ عِنْدَ آدَاءِ الْوَأَجِبَاتِ ...





فلا جَبْرَ و لاخَوْفَ و لا... .

ولكنَّ أحدَ الأقرباءِ أَدْخَلَ الشَّكَّ في قلب الوالدةِ في الأسبوعِ الماضي...!  
أمّا...

آقای مجدّی تصوّر دیگری داشت. او مطمئن بود که بچه‌ها کارهای خود را با میل و رغبت انجام می‌دهند! حالا شما فکر می‌کنید چگونه خواهد توانست این موضوع را در قالب جملات بیان کند؟!

## میانگ

به الگوی زیر توجه کنیم :

يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ فِي عَمَلِهِ رَاضِياً (رضی)

يُصَلِّيُ الْوَالِدُ فِي الْمَسْجِدِ خَاشِعاً (خشع)

يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا قَانِعاً (قنع)  
با نقش‌های فاعل و مفعول و جار و مجرور آشنا هستیم.  
أمّا...

راضياً، خاشعاً، قانِعاً، مکمل معنای کدام یک از کلمات و نقش‌های فوق می‌باشند؟ ✓

کلمات فوق از لحاظ صرفی چه ویژگی‌های مشترکی دارند؟ ✓

اعراب این سه کلمه چیست؟ ✓

## تفکر پیچ

اکنون با توجه به الگوی فوق، جاهای خالی را پر کنیم :

— يذهب الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ... (مشی)

- رجع الطُّفْلُ إلى أُمِّه... (ضِحْك)

- يعمل الوالدُ في البيت... (رَغِب)

### نَتِيجَةُ

برخی کلمات در جمله، حالت و چگونگی یک اسم را در حین وقوع فعل نشان می دهند. به چنین کلماتی «حال» می گوئیم و به آن اسم، «صاحب حال» (ذوالحال). حال منصوب است.

### الْخَيْرُ فَمَنْكَ!

عَيَّنَ الْحَالَ وَصَاحِبَهَا:

- يَسْتَمِعُ الطَّالِبُ إِلَى الْقُرْآنِ خَاشِعاً.

- يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا شَاكِراً.

- يَلْعَبُ الطُّفْلُ فِي الْغُرْفَةِ صَامِتاً.

### فَقْف!

آیا «حال» تنها به شکل اسم فاعل در جمله ظاهر می شود؟

### صِيَاغَتُهُ

به الگوی زیر توجه کنیم:

مسروراً.

يجتهد الطالبُ في عمله

فرحاً.

يجلس الوالدُ في الغرفة

کلمات «مسروراً، فرحاً» چه نوع مشتقی هستند؟

وظیفه‌ی اسم‌های فوق در جمله چیست؟

**تکریب** اکنون با توجه به الگوی فوق، جاهای خالی را پر کنیم:

- عَفَوْتُ عن المُخْطِئِ... (كَرْمٌ - صفة مشبهة)

- هل تَنْظُرُ إلى العَبْرِ... (تَأَمَّلٌ - اسم الفاعل)

- سَاعِدْ أَخَاكَ... (ظَلَمٌ - اسم المفعول)

**تایید**

«حال» معمولاً به صورت ... .. (اسم فاعل، اسم مفعول، اسم زمان، اسم مکان، صفت مشبیه) در جمله ظاهر می‌شود به این نوع حال «حال مفرد» می‌گوییم.

**اختیار فاعل**

أَكْمِلِ الفِرَاعَ بِالحَالِ:

- لا تَقُمْ إلى الصَّلَاةِ... (تَكَاسَلٌ، مُتَكَاسِلًا، تَكَاسَلٌ)

- تَكَلَّمْ مع النَّاسِ... (صَادِقًا، صَدَقَ، الصَادِقُ)

- هَجَمَ العَدُوَّ على أَرْضِينَا... (المعتدي، المعتدية، مُعتدياً)

**تلف**

آیا «حال» با «صاحب حال» باید ارتباط داشته باشد؟ چگونه؟ ✓

آیا این ارتباط از جنبه‌ی تشابه در اعراب است یا معرفه و نکره بودن؟ ✓

آیا این ارتباط از لحاظ جنس (مذکر و مؤنث) و عدد (مفرد، مثنی و جمع) است؟ ✓

به الگوی زیر توجه کنیم :

راضیه.

مسورین.

فرحین.

قاین.

مبسمات.

تَجْتَهِدِ الطَّالِبَةُ فِي عَمَلِهَا

يَلْعَبُ الْوَالِدَانِ فِي الْغُرْفَةِ

تَلْعَبُ الْأَخْتَانِ فِي السَّاحَةِ

يَعِيشُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا

دَخَلَتِ الْمَعْلَمَاتُ فِي الصَّفُوفِ

در مثال های فوق چه ارتباطی میان حال و ذوالحال لحاظ شده است؟  
آیا «مبسمات» مجرور است؟

با توجه به الگوی فوق جاهای خالی را پر کنیم :

(خاشع)

...

- يَسْتَمِعُ الطَّلَابُ إِلَى الْقُرْآنِ

(صامت)

...

- لَعِبَتِ الطِّفْلَةُ فِي الْغُرْفَةِ

(قائعه)

...

- تَعِيشُ الْمُؤْمِنَاتُ فِي الدُّنْيَا

«حال» در جنس (مذکر و مؤنث) و عدد (مفرد، مثنی، جمع) با ... (صاحب حال، مضاف الیه) مطابقت می کند.

عَيَّنَ العبارةَ الخاليةَ من الخطأ:

- ١ جاء الأنبياءُ مُبَشِّرًا.
- ٢ نحن نستمع إلى القرآن خاشعون.
- ٣ المؤمناتُ يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ شاكِرَةً.
- ٤ اَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ خاضعًا.

## فكّرنا

١ «حال» (مانند خبر و صفت) به صورت جمله (اسمیه - فعلیه) نیز ظاهر می شود.  
به مثال های زیر توجه کنیم:

اسمیه	بدأ الطالبُ دراسته ...	وهو يجتهد في عمله.
فعلیه	جلست الطالبه ...	تكتب. ويا وقد كتبت درسها.

✓ به «واو»ی که در جمله های حالیه می آید، «واو حالیه» می گویم.

٢ علاوه بر فاعل، نایب فاعل، مفعول و ... نیز می توانند صاحب حال (ذوالحال) باشند:

هرگاه پس از کامل شدن معنای جمله و آمدن ارکان اصلی آن، جمله ای پس از یک اسم معرفه بیاید که از لحاظ معنایی با جمله ی قبل مرتبط باشد، جمله ی دوم «جمله ی حالیه» می باشد.

— ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾

— ﴿قَبَعَتِ اللَّهُ النَّبِيْنَ مُبَشِّرِينَ﴾



کلمه ی «وحد» (تنها، به تنهایی) پیوسته همراه ضمیر به کار می رود (وَحْدَهُ،

وحدك و... ) و نقش آن در جمله «حال» می باشد.

گاهی فقط مفهوم عبارت است که به ما کمک می کند تشخیص دهیم که صاحب حال «فاعل» است یا

مفعول؛ مانند:

أَرْضَعَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا جَائِعَةً.  
أَطْعَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا مُشْفِقَةً  
عَلَيْهَا.

اِسْتَمِرُّوا فَاغْفِرْ لَكُمْ

عَيْنَ إِعْرَابٍ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ:

﴿ ۱ ﴾ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا ﴿﴾

﴿ ۲ ﴾ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿﴾

﴿ ۳ ﴾ تَدْرُسُ الطَّالِبَةُ وَهِيَ تَسْعَىٰ لِلْوَصُولِ إِلَىٰ الْغَايَاتِ السَّامِيَةِ.

﴿ ۴ ﴾ وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ.

«صاحب حال» گاهی ضمیر فاعلی است (مستتر یا بارز)، هرچند مرجع ضمیر در جمله موجود باشد؛  
الطَّالِبُ وَقَفَ يَخْطُبُ. (صاحب حال: هو مستتر)

در «جمله ی حالیه» گاهی نیاز به تشخیص «ذوالحال» نداریم!

للتطبيق

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

كانت الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَهِيَ تُحْرِقُ الْأَبْدَانَ

وَالنَّبَاتَاتِ... كَانَ الْفَارِسُ يُوَصِّلُ طَرِيقَهُ بَصُعُوبَةٍ. وَبَيْنَمَا

كَانَ سَائِراً فِي طَرِيقِهِ، وَاجَّهَهُ رَجُلٌ وَطَلَبَ مِنَ الْفَارِسِ مُلْتَمِساً أَنْ

يَحْمِلَهُ مَعَهُ. فَقَبِلَ الْفَارِسُ طَلْبَهُ وَهُوَ فَرِحَ بِعَمَلِهِ. بَعْدَ دَقَائِقَ دَفَعَ الرَّجُلُ

الْفَارِسَ وَوَقَعَهُ عَنِ الْفَرَسِ وَكَادَ يَقْتُلُهُ. ثُمَّ أَخَذَ بِالزَّمَامِ فَرِحاً وَابْتَعَدَ مُسْرِعاً

وَهُوَ يَضْحَكُ. صَاحَ الْفَارِسُ وَقَدْ يَيْسُ مِنْ فَرَسِهِ: أَسْأَلُكَ أَمْراً أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَهُ!

فَقَالَ الرَّجُلُ هَازِئاً: مَاذَا تُرِيدُ وَأَنْتَ سَتَمَوْتُ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ بِلَا شَيْءٍ؟! قَالَ

الْفَارِسُ: أَرْجُوكَ أَلَّا تُخْبِرَ أَحَداً بِمَا فَعَلْتَهُ بِي! نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ مُتَعَجِّباً وَسَأَلَ:

لِمَاذَا؟ فَأَجَابَ: أَخَافُ أَنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَ النَّاسَ، فَلَا تَبْقَى مُرَوِّعَةً فِي الدُّنْيَا...!!

قَطَعَ الرَّجُلُ مَسَافَةً ثُمَّ عَادَ مُعْتَذِراً... أَيُّهَا الْفَارِسُ!... وَوُلِدْتُ مِنْ جَدِيدٍ... لَقَدْ

عَلَّمْتَنِي دَرْساً لَنْ أَنْسَاهُ أَبَداً...!!

★ عَيِّنِ الْحَالَ وَصَاحِبَهَا. (الْحَالُ الْمَفْرَدَةُ)

★ مَاذَا طَلَبَ الْفَارِسُ مِنَ الرَّجُلِ؟

★ لِمَاذَا صَاحَ الْفَارِسُ؟

★ هَلْ نَدِمَ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلِهِ؟

عَيِّن الْحَالَ (إذا كانت موجودة):

- ١ ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾
- ٢ ﴿إِفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾
- ٣ ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾

عَيِّن الْمَنْصُوبَاتِ وَنَوْعَهَا فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾
- ٢ ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
- ٣ ﴿وَجَاؤُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾

١- «المؤمنات معطوف و منصوب بالتبعية.» و سنقرأ هذا البحث في الدروس الآتية.



۱- علامت قید حالت در زبان فارسی «ان»، «ا»، «با» (پیشوند) ... است :

دانش آموز خندان و با شتاب آمد.

۲- در ترجمه‌ی جمله‌های حالیه ابتدا عبارت «در حالی که، که» را می‌نویسیم،

آن‌گاه خود فعل، معمولاً طبق الگوی زیر ترجمه می‌شود :

(باید توجه داشت که زمان جمله‌ی حالیه، متأثر از زمان جمله‌ی قبل از خود است)

\* ماضی + ماضی ◀ ماضی بعید در زبان فارسی (و یا ماضی ساده)

خرج المعلم وقد علمنا أشياء كثيرة = معلم خارج شد در حالی که مطالب بسیاری را به ما آموخته بود (آموخت).

\* ماضی + مضارع ◀ ماضی استمراری در زبان فارسی

جاءت المعلمة وهي تتكلم باللغة العربية = معلم آمد در حالی که به زبان عربی سخن می‌گفت.



متن زیر را بخوانیم و ترجمه کنیم :

## الْبَطْلَةُ الْمُسْلِمَةُ

في غزوة أحدٍ تقدّم المشركون يظنون أنّ نهاية الإسلام قد أصبحت قريبة. سمعت «الرّميصاء» صباحهم : ... هيّا إلى تلك الخيمة التي فيها محمدٌ! ... أقتلوا محمدًا! ...

لم تنتظر الرّميصاء... أحست بقوة عظيمة، فتقدّمت جريئةً وغرست خنجرها في ظهر المشرك الذي قصد قتل النبي (ص)... ثم وقفت على قرب من خيمة الرسول مُتربّصة! : « لن يقترب أحدٌ من رسول الله والرّميصاء لها عرقٌ يَبْضُ! ... يا أخفاد الشيطان! ... تعالوا... ستقتلنكم امرأةٌ مسلمة...! » فقاتلت بشجاعةٍ وأصيبت بجراحاتٍ كثيرة... فرّ المشركون خائفين مذعورين... وذهب الرسول الأكرم (ص) إلى أصحابه مادحاً الرّميصاء...!

# الصور الجمالية في القرآن الكريم

## «حذف مفعول به»

ما معمولاً تصوّر می‌کنیم که برای القای بهتر مطلب، لازم است تمامی ارکان و وابسته‌های جمله ذکر شود؛ در حالی که واقعیت، خلاف این موضوع را اثبات می‌کند. چه، بسیاری اوقات، «حذف» برخی اجزای جمله، معانی و مفاهیم دقیقی را می‌رساند که «ذکر» آن‌ها نمی‌تواند افاده‌ی چنین معنایی را بکند.

به آیات ذیل توجه کنیم:

۱- ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ خداوند به سرای سلامت فرا می‌خواند.

مفعول فعل «یدعو» در این آیه حذف شده است تا عموم «دعوت شدگان» را شامل شود. بنابراین علاوه بر اختصار که از خصوصیات یک عبارت بلیغ است، دلالت بر «عمومیت»، از دلایل حذف مفعول به است!

۲- ﴿لَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ اگر [خدا] می‌خواست همه‌ی شما را هدایت می‌کرد.

«شاء» یک فعل متعدی است، اما مفعول آن چرا حذف شده است؟

در این جا زمانی که متکلم، فعل «شاء» را به زبان می‌آورد، مخاطب

منتظر می‌ماند تا مفعول آن مشخص شود. اما متکلم عمداً آن را مخفی می‌کند و در دنباله‌ی جمله به شکل مبهم مطرح می‌کند تا مخاطب، خود به جستجوی مفعول آن پردازد. این امر موجب تثبیت معنای موردنظر، در ذهن مخاطب می‌شود!

شناخت «مقتضای حال»  
یعنی شناخت روحیات  
مخاطب و نحوه‌ی چگونگی  
تأثیر کلام بر شنونده!

شناخت «مقتضای حال»  
است که معین می‌کند کجا  
«ذکر» مهم است و کجا  
«حذف»!

۳- ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [ای پیامبر] خدایت تو را رها نکرده و دشمنی نکرده است!

چرا مفعول فعل «قَلَى» حذف شده است؟ (فَلَاك)

به منظور رعایت جمال ساختار و زیبایی قالب، مفعول به حذف شده است تا اواخر همه‌ی آیات به الف ختم شود!

\*\*\*

حال در آیات زیر سبب حذف مفعول به را مشخص کنیم:

۱- ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ﴾

بگو: این سخن حق از جانب پروردگار شماست، هر که بخواهد باید ایمان بیاورد.

۲- ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

بگو: آیا کسانی که می‌دانند با کسانی که نمی‌دانند برابرند؟!

۳- ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى ○ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ○ وَيَتَجَبَّبْهَا الْأَشْقَى﴾

اگر پند دادنت سودمند بیافتد، پند ده. آن که می‌ترسد، پند می‌پذیرد و نگون‌بخت از آن دوری می‌گزیند!



إِقْرَأِ الدَّعَاءَ التَّالِيَ وَتَرْجِمْهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ:

اللَّهُمَّ اخْتِمِ بَعْفُوكَ أَجْلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ  
إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي . اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي  
بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً . . .

دعاء «مكارم الأخلاق»

نَبَّهَ: آگاہ کن

أَنْهَجَ: روشن کن

نقد‌ها را بود آیا که عیاری پرند؟

همایش نقد ترجمه

به منظور ارتقاء سطح درک و دریافت معنی و با توجه به اهمیت ترجمه‌ی صحیح در

انتقال درست مطالب و مفاهیم، بر آن شدیم که به منظور تبادل آراء و انتقال روش‌ها و اطلاعات لازم و مفید در زمینه‌ی «نقد ترجمه»، همایشی را با حضور دانش‌آموزان و دبیران و مسؤولان محترم دبیرستان... برگزار کنیم.

امیدواریم چنین همایش‌هایی در ارتقاء و تعالی آموزش زبان

قرآن مفید و مؤثر باشد.

موضوعات همایش

۱) معیارهای نقد ترجمه

۲) چگونگی رعایت قواعد دستوری زبان مبدأ (عربی)

۳) حفظ ساختارهای جملات زبان مقصد (فارسی)

۴) ترجمه‌ی معیار

۵) معیارهای ترجمه‌ی امین

۶) تأثیر نکات سجاوندی در ترجمه

۷) دانستن اطلاعات بلاغی و تأثیر آن در ترجمه

زمان: روز ... ساعت ...

دانش‌آموزان دبیرستان ...

